فنٌ بعُمر التاريخ

(المَدافِن).. خزانة الغذاء اليَمنيّة

■.. فن امتطى أسرار عصره وارتحل، غد غير مأمون، وهواجس نوائب لا أحد يسلم أقدارها، فقد تعلم الإنسان اليمني لكنه كتب على صفحات الجبال درسا منذ فجر الحضارة أن " التدبير نصف للأجيال علمهم يستقون من مفرداته المعيشة"! البسيطة حسابات تدبير العيش، وأرقام

الحضارة اليمنية أتقنت فن النحت ببراعة متناهية

المَدافن- ومفردها "مَدْفَن"- لم تكن فنا معقدا، بل هي جزء من أعمال النحت التي طالما عنونت صُنعة الحضارات اليمنية قبل الإسلام.. فالمدفن- عبارة عن حفرة ينحتها الإنسان في سطح صخري، غالبا ما يقع الاختيار على سفوح الجبال حيث اعتاد اليمنيون قديما بناء مساكنهم على صدورها ليرتفعوا بعض الشيء عن بطون الوديان ، التي قد تصبح ذات يوم مجرى لسيل عارم يجرف كل ما يقع في طريقه.

وقد جرى التقليد العام في نحت المدافن على هيئة مماثلة لـ"الكوز"- إذ تضيق القاعدة والفم بينما تنتفخ البطن كثيرا في المنتصف.. لكن المدافن لا تتماثل بأحجامها ، حتى وإن تشابهت بأشكالها، فهناك ما هو صغير، ومتوسط ، وكبير، إلا أن أكبرها لا يتسع لأكثر من ١٠٠٠ كيلو غرام.

وتستخدم المدافن لخزن الحبوب كالذرة والحنطة والشعير، إذ كان اليمنيون يسكبون الحبوب في بطون المدافن ثم يأتون بقرص حجري متين يتم تشذيبه مسبقا حتى يصبح أكبر بقليل جداً من فوهة المدفن، فيغطونه به، ثم يحضرون بعض الطين النظيفة ويضعوها حول الحافة لسد الثغرات والفتحات، والحيلولة دون دخول مياه الأمطار ، أو حتى الهواء إلى داخل المدفن، لأن ذلك من شأنه إفساد مخزونهم .

وكانت الغالبية تحرص على حفر المدفن في بقاع أمينة، وغير بادية للعيان- أو جعلها تبدو كذلك بتمويهها خوفا من الحروب والغزوات التي كانت تتعرض لها القبائل والقرى من بعضها البعض، فيبيح المنتصر لنفسه كل ما يملك خصمه المهزوم- وفي طليعة ذلك مخازن الطعام.

إن أروع ما في هذه المدافن هو قدرتها على حفظ الحبوب لفترات طويلة، قد تمتد إلى عامين، وثلاثة، وربما أكثر.. وتستمد المدافن هذه القدرة من حرارة الأرض المرتفعة التي لا تسمح لأي نوع من البكتريا بالعيش أو التكاثر داخل المدفن المغلق، وأحيانا تعمد بعض الأسر إضافة شيء من الملح بين الحبوب المخزونة ، أو بعض الفحم أيضا لضمان سلامة أطول.

ويروي القاضي إسماعيل الأكوع في تحقيقه لكتاب ابن الديبع المعنون (قرة العيون في تاريخ اليمن الميمون):

"أنه لو جرب رجل إغلاق فوهة مدفن لشهر أو اثنين ، ثم عاد إليه وفتحه ونزل فيه على الفور لا نسلخ جلده من شده الحرارة الموجودة في بطن المدفن، مدللاً على أن هذه الحرارة المرتفعة هي العنصر الرئيسي لحفظ الحبوب داخله دون أن يتبدل من طعمها شيئا، أو تلحق بها أية رائحة أو نكهة غريبة.

ومن خلال بحثنا الميداني في مناطق يمنية عديدة، وجدنا أن هناك نوعان من المدافن : الأول صغير أو متوسط ، وهو غالبا ما يتم حفره داخل المساكن نفسها، وأحيانا بجوارها، حيث تحفظ فيه الأهالي فائض قوتها من الحبوب تحسبا لزمن قحط لا تستطيع فيه الزراعة، أو لأيام عصيبة قد تمر بها.

أما النوع الثاني فيأتي كبير الحجم، ويكون مملوكاً من قبل أجهزة الدولة- وأحيانا الشيخ- وتخزن فيه كميات الحبوب التي تجنبها الدولة من الناس كضرائب أو غرامات جزائية، أو تموين لقواتها وموظفيها، وما شابه .

وقد تعمد هذه الجهات إلى حفر عدة مدافن كبيرة متجاورة، وإيصالها ببعضها البعض من خلال تجاويف أو أنفاق داخلية تكفل سكب الحبوب إلى إحداها حتى إذا بلغ مستوى الفتحة الجانبية أخذ بالانتقال إلى الآخر، وهكذا حتى تمتلئ جميعا دون الاضطرار للإبقاء على فتحاتها جميعا مكشوفة (كما هو الحال مع ما تظهره الصورة في أعلى الموضوع).

ومثل هذا النوع من المدافن قد نجده أيضا في (المصانع) ومفردها(مَصْنَعة) التي كانت تستخدم كمحطات تجارية لاستراحة القوافل، وتبادل بعض السلع، وكذلك كانت الحضارات القديمة تحفر أعداد كبيرة من المدافن على سطوح القلاع المسوّرة ، والحصون التي تلجأ إليها في أوقات الحروب، فإن من شأن هذه المدافن أن تكون مخازن التموين للقوات المدافعة- مهما طال عليها أمد الحصار.

ومع أن معظم المدافن المنتشرة في أغلب المناطق اليمنية هي من صنع الحِمْيَريين، إلا أن الحضارات التي تعاقبت بعد الحميريين- واصلت استخدام المدافن ذاتها، للغرض نفسه، ولم يعزف الناس عن استخدامها إلا منذ عهد قريب من العصر الحديث حين دخلت الصناعات، وبات بالإمكان الحصول على بدائل صناعية تؤدي الغرض ذاته، أو نتيجة لاتساع السوق التجارية، التي بددت القلق من انقطاع الحبوب التي تمثل القوت الأساسي للمجتمع اليمني.

والجدير ذكره أيضا أن الحضارة اليمنية القديمة كانت تتقن فن النحت ببراعة متناهية، إذ كانت تنحت المجالس داخل الغرف،والسلالم للبيوت ، وتنحت على صفحة الجدار الصخري المؤلف للمنزل بعض الرفوف والخزانات وغيرها مما كانت تحتاج إليه، إلى جانب نحت خزينة صغيرة سرية لإخفاء الأموال والنفائس ثم إعادة إغلاقها والتمويه عليها لتبدو كما صورة الجدار.

أما في قاع المنزل (أرضيته) فقد عمل الإنسان اليمني القديم على نحت حفر يستخدمها كما (المَدَق) يطحن فيها بعض أنواع الحبوب إلى جانب نحت حفر صغيرة جدا ومتجاورة كأوعية لمواد الطبخ كالملح والتوابل وغيرها مما كان يستخدم آنذاك- وهي جميعا تكون في موضع واحد كما لو أنه يمثل المطبخ.

وهكذا نرى أن الحضارات اليمنية القديمة لم تستسلم للطبيعة الجبلية القاهرة، بقدر ما أملت عليها إرادتها البشرية التي طوعتها طبقا لكل ما تحتاج إليه في تدبير أسباب عيشها، وديمومة بقاءها.

المصدر: «المؤتمرنت»

تجاوزت معدل الزيادة في الناتج الاجمالي الوطني:

الصين تحقق تقدماً تاريخياً في الايرادات الضريبية خلال عام ٢٠٠٤م

بكين / شينخوا

حققت الصين تقدما تاريخيا في الايرادات الضريبية وحجم زيادتها في عام ٢٠٠٤ م فازدادت الايرادات الضريبية أكثر من ٢٥ ٪ وهذه النسبة تجاوزت كثيرا معدل زيادة الناتج الاجمالي الوطني في نفس العام.

لماذا ظهرت هذه الزيادة ؟ اجرى مسؤول في مصلحة الدولة للضرائب تحليلا يتعلق بذلك. فقال انه في السنة الماضية شهدت الايرادات الضريبية زيادة سريعة تعكس زيادة سريعة في الاقتصاد الوطني وارتفاعا كبيرا في الجدوي الاقتصادية بالمؤسسات. ومن المتوقع ان يكون اجمالي الناتج الوطني الصيني قد ازداد اكثر من ٩ ٪ في عام ٢٠٠٤م بحيث بلغت نسبة زيادة الايرادات الضريبية ٢٥,٧ ٪ وشهد الفرق بينهما تقلصا كبيرا.

بالاضافة الى ذلك شهد هيكل زيادة اجمالي الناتج الوطني وهيكل نمو الايرادات الضريبية فرقا كبيرا نوعا ما. فتحققت الايرادات الضريبية رئيسيا من الصناعتين الثانية والثالثة حيث حفزت زيادة القيمة المضافة السريعة زيادة الحصيلة من بعض انواع الضرائب الرئيسية.

ففي السنة الماضية ازدادت القيمة المضافة من المؤسسات الصناعية الكبري بما يتراوح بين ٢٢ و٢٣ ٪ بينما ازدادت القيمة المضافة من جميع الصناعات بما يتراوح بين ١٨ و١٩ ٪مما دفع ازدياد الحصيلة من ضريبة القيمة المضافة الصناعية وضريبة القيمة المضافة الاجمالية حوالي ٢٢ ٪ من حيث الاساس.

وازدادت الحصيلة من ضريبة القيمة المضافة من ٦ صناعات منها النفط والبتروكيماويات والفحم والمعادن غير الحديدية بما يتراوح بين ٣٥ و٤٠ ٪.

كما حافظت الصناعة الثالثة مثل البناء والتركيب وبيع المساكن والسياحة علي زيادة سريعة نوعا ما.

لذلك حفزت الزيادة السريعة من القيمة المضافة وايرادات الاعمال في الصناعتين الثانية والثالثة زيادة سريعة نوعا ما في حصيلة ضرائب القيمة المضافة والاستهلاك والتجارة.

ومع وقت التطور الاقتصادي السريع في السنة الماضية شهدت الجدوى الاقتصادية في المؤسسات مستوى زيادة كبيرة نوعا ما مما دفع مستوى زيادة كبيرة في حصيلة ضريبة دخل المؤسسات ليصل الي اكثر من ٣٣ ٪. وعلي صعيد هيكل انواع الضرائب كان مستوى زيادة حصيلة ضريبة الاستيراد الصينية كبيرا للغاية في السنة الماضية ليصل الي حوالي ٣٤ ٪ مع ازدياد حصيلة ضريبة القيمة المضافة ٣٣ ٪.

هذا وقد دفعت هذه الزيادات زيادة اجمالي الايرادات الضريبية الصينية. وعلى سبيل المثال ازدادت ايرادات الضرائب غير المباشرة التي تضم ضريبة القيمة المضافة في السنة الماضية اكثر من ٢٦٠ مليار يوان / حوالي ٣٢,٥ مليار دولار امريكي / عن السنة السابقة بتشكيل نصف اجمالي الايرادات المضافة بينما ازدادت حصيلة ضريبة دخل المؤسسات اكثر من ١٠٣ مليارات يوان / حوالي ١٢ مليارا و٨٧٥ مليون دولار امريكي / بتشكيل حوالي ٢٠ ٪ من اجمالي الايرادات المضافة وازدادت الايرادات الضريبية من عمليات الاستيراد ٩١,٧ مليار يوان / حوالي ١١,٤٦ مليار دولار امريكي / بتشكيل حوالي ١٧ ٪ من الاجمالي وازدادت ايرادات ضريبة الدخل الفردي اكثر من ٣٠ مليار يوان / حوالي ٣,٧٥ مليار دولار امريكي / بتشكيل حوالي ٦ ٪ من الاجمالي.

هذا وقد احتل حجم زيادة هذه الانواع الضريبية الكبيرة ٩٣ ٪ من اجمالي حجم الزيادة. في عام ٢٠٠٤ ازدادت الواردات الصينية اكثر من ٣٠٪ عما في عام ٢٠٠٤ مع تحقيق ٣٧٠ مليار يوان / حوالي ٤٦,٢٥ مليار دولار امريكي / من حصيلة ضريبة الاستيراد بزيادة اكثر من ٩٠ مليار يوان / حوالي ١١,٢٥ مليار دولار امريكي / أو ٣٣ ٪.

يرى المسؤول ان تعزيز ادارة جباية الضرائب وتحسين خدمات الممولين وكسب الدعم منهم ومختلف الاوساط الاجتماعية قد لعبت دورا هاما للغاية في دفع الزيادة السريعة للايرادات الضريبية. وفي السنة الماضية مثلا تم جباية اكثر من ٣٠ مليار يوان / حوالي ٣,٧٥ مليار دولار امريكي / الضرائب المتهربة وما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليار يوان / حوالي ٣,٧٥ و٥ مليارات دولار امريكي / من الضرائب المتاخرة مما حفز ازدياد الايرادات الضريبية ٢ ـ ٣ نقاط مئوية.

ويعد ذلك عنصرا هاما للغاية يدفع زيادة سريعة نوعا ما في الايرادات الضريبية الصينية في السنة الماضية.

تكنيب الفرنسية تستمر ٥٠٠ مليون دولار بشروع غاز قطري

■.. باريس (رويترز)

قالت شركة تكنيب الفرنسية لخدمات حقول النفط امس الجمعة إنها ستشترك في عقد قيمته ٥٠٠ مليون دولار للاعمال الهندسية والانشائية للمنشات البحرية الخاصة بمشروع توسعة قطر غاز ٢ للغاز الطبيعي المسال.

وسيكون لتكنيب حصة قدرها ٣٠ بالمئة من العقد الذي ستشترك فيه مع الشركة الوطنية للانشاءات البترولية القطرية. ومنحت شركة قطر للغاز المسال عقد توسعة مشروع قطر غاز٢ للشركة الوطنية للانشاءات البترولية.

١٣,٣ مليار دولار أرباح الشركة الصينية للنفط في ٢٠٠٤م

بكين / سبأ

حققت الشركة العامة الصينية للنفط ارباحا بلغت ١١٠ مليارات يوان أي ما يعادل ١٣ر٣ مليار دولار امريكي في العام ٢٠٠٤ م.

ويمثل هذا الرقم زيادة بأكثر من ٥٠ ٪ على أساس سنوي وذلك بفضل أسعار النفط القوية والطلب المحلي المتعاظم على النفط وذكر رئيس الشركة تشن قنغ في تصريحات صحفية أن ايرادات الشركة المسجلة بلغت أكثر من ٥٦٠ مليار يوان أي ما يعادل ٥ر٦٧ مليار دولار امريكي بزيادة ٧ر١٥٪ على أساس سنوي.

ونسب تشن الأداء المذهل للشركة التي تعد أكبر شركة نفطية في البلاد الى النمو الاقتصادي المتسارع والمتواصل بالصين في العام ٢٠٠٤م وارتفاع أسعار النفط الدولية.

التشغيل من بداية العام الجاري:

قيام البورصة العربية الموحدة.. خطوة في الاتجاه الصحيح

القاهرة/الثروة/

■ أعلنت اللجنة الفنية للبورصة العربية في اجتماعها في القاهرة عن قيام البورصة العربية الموحدة بعد انتهاء كل القواعد والقوانين وقواعد القيد والتسوية بين الشركات، وأكد صعفق الركيب -الأمين العام لاتحاد البورصات العربية عن قيام البورصة العربية، وبدء قيد الشركات والتداول بداية من العام القادم.

وقال «الركيب» إن مشروع الإعداد لإقامة البورصة العربية الموحدة استغرق ثلاث سنوات من أجل التجهيز والإعداد واستغرق جهود كثيرة على كافة المستويات الفنية والتشريعية والبنية الأساسية وكانت هناك لجان عديدة لإعداد قواعد القيد والبنية التشريعية والتسوية، كما تم الاتفاق مع شركة هيرميس لتشغيل البورصة، وإدارة الكيان الالكتروني، وإدراج الشركات والوسطاء، أو شركات السمسرة.

وأضاف «الركيب»: أن البورصة ستكون الكترونية على الشبكة الدولية وسوف تعمل بحرية وشفافية وتشغيلها سيكون كبورصة عربية مستقلة لها شروط وستكون إدارتها خاصة وتخضع للجنة رقابية مكونة من رؤساء وهيئات أسواق المال العربية، كما تم إعداد قانون البورصة العربية الموحدة، وهناك العديد من تفاصيل الادارة والتشغيل حيث سيتم إدراج الشركات العربية الكبرى ذات السيولة ورأس المال الاكبر وسوف تدير مصر للمتابعة عمليات المقاصة والتسوية لمدة ثلاث سنوات وهي مدة مؤقتة لحين تاسيس شركة المقاصة والتسوية العربية.

مشيراً إلى أن النقطة المهمة على وجود شريك أجنبي في هذا المشروع وسيكون إحدى المؤسسات المالية الكبرى وسيكون بدء النشاط قريباً.

وقد تم اختيار مقر للبورصة العربية الموحدة بالقرية الذكية، وستكون البورصة العربية مزودة بأحدث التكنولوجيا الالكترونية.

وعن الشركة التي ستتولى تشغيل البورصة العربية قال: إنها شركة خاصة وذلك لتشجيع القطاع الخاص وهي شركة هيرميس المصرية مع الشركة الكويتية للتسويق وذلك لتسويق البورصة العربية ولن يكون من مسؤوليتنا تشغيل هذه البورصة ولكن الشركة التي ستشغلها هي الشركة الخاصة لأي إدارة حكومية من الحكومات العربية، وبهذا يتوفر لها الاستقلالية.

وعن البنية الأساسية والإعداد لها قال «الركيب»: إنه تم إعداد قانون البورصة العربية الذي يضم قواعد القيد، وإدراج الشركات وحجم الشركات واختيار شركات السمسرة، وكذلك يسمح قانون البورصة العربية الموحدة باستثمارات أجنبية وذلك لجذب رؤوس أموال أجنبية بالاضافة إلى أن البورصة العربية ستساعد على حرية وانتقال حركة رؤوس الأموال العربية وزيادة الاستثمارات بها وعن الشريك الأجنبي قال «الركيب»: إن وجوده يحقق عدة أهداف منها التسويق وتشجيع صناديق الاستثمار الأجنبية على الاستثمار في البورصة العربية، لأن معظم هذه الصناديق لاتعرف البورصة العربية أو الشركات المدرجة بها، وعن الشروط لدخول الاستثمارات الأجنبية قال: إن القواعد واحدة للأجنبية والعربية على حد سواء وهي قواعد عالمية معمول بها.

ومن جهة اخرى أكد «الركيب»: أن دور اتحاد البورصات العربية هو تشجيع البورصات في الدول العربية وتشجيع قيام أو إنشاء أي بورصة عربية .. كما أن الاتحاد سيقدم كل المساعدات لبورصة بغداد وستدعم نهوضها وتقدم المشورة الفنية والاتحاد لديه القدرة على ذلك.

جذب الاستثمارات

وعن تاثير قيام البورصة العربية على البورصات المحلية في الدول العربية قال: إنها ستساعد على نهوض ونشاط البورصات العربية لأنها ستعمل على جذب الاستثمارات العربية والأجنبية للمنطقة وهذا يفيد البورصات العربية كما يعني وجودها زيادة رؤوس الأموال التي ستدخل البورصات العربية ووجود بورصة عربية موحدة لايعني إلغاء دور البورصات العمومية المحلية بل يساعدها بشكل اكبر، وفي النهاية البورصة العربية الموحدة تعمل في خدمة الاستثمار العربي والشركات العربية التي ستدرج فيها ويزيد التعامل والنشاط.

ومن جانبه قال محمد عبدالسلام -رئيس بورصة القاهرة والاسكندرية: إن البورصة العربية هي نواة لوحدة اقتصادية عربية وهي تجمع عربي يساعد على زيادة حركة رؤوس الأموال بين الدول العربية وهي بداية جيدة نحو السوق العربية المشتركة، وكذا أن العملة الموحدة التي سيتم التعامل عليها هي الدولار، والذي جاء اختياره بعد مشاورات عديدة حول ما إذا كانت العملة هي الدولار أو اليورو وليس معنى ذلك عدم التعامل بالعملات المحلية ولكن سيكون بالعملة المحلية مقارنة بالدولار وتقييم العملة مقومة بالدولار.

بورصة عربية موحدة

مؤكداً أن وجود بورصة عربية موحدة يزيد من نشاط البورصات الموجودة بالدول العربية ويشجع باقي الدول على إنشاء بورصات كما أنه سيتم إدراج شركات كبرى من كافة الدول العربية حيث سينحصر قبول إدراج الشركات الكبرى والنشطة فقط ولابد أن تكون ذات سيولة عالية، مشيراً إلى أنه تم اختيار بنك دولي له فروع في كل الدول العربية لتولي التحويلات وأموال عمليات التسوية وستكون بسرعة كبيرة.

وأشار «عبدالسلام» إلى أن البورصة العربية الموحدة بورصة الكترونية ولن يكون لها مقر ثابت كما يتصور البعض كما أن وجودها على الشبكة الالكترونية الدولية الانترنت سيتيح لأي مستثمر استثمار أمواله بيسر دون أي معوقات أو قواعد روتينية إدارية وسوف تشرف هيئات أسواق الأوراق المالية واتحاد البورصات العربية على رقابة البورصة العربية الموحدة حسب قانونها، أما عملية التشغيل الالكترونية وعمليات التسويق ستتولاها شركتين من القطاع الخاص.

وستتولى كل الأعمال الفنية واختيار شركات الوساطة والسمسرة ولكن حسب القواعد والشروط التي وضعتها اللجنة الفنية للبورصة العربية وتضم هذه اللجنة رؤساء البورصات ورؤساء هيئات أسواق الأوراق المالية والأمين العام لاتحاد البورصات العربية، كما سيكون هناك قسم للتسجيل والافصاح في البورصة العربية.

وقال «عبدالسلام» أيضاً: أن وجود بورصة عربية موحدة يعني خلق سوق اقليمي يستطيع منافسة أسواق المال في الشرق الأوسط وأسواق المالية العالمية ويعمل على جذب الأموال العربية المهاجرة والتي تستثمر في أسواق المال العالمية الكبرى حيث سيسعى المستثمرون لاستثمار أموالهم في الشركات المدرجة حيث ستكون من أكبر الشركات العربية في كل المجالات وهي شركات ناجحة وجاذبة للاستثمار إضافة إلى جذب هذه الشركات لرؤوس أموال واستثمارات أجنبية خاصة وأن الشركة التي تدير البورصة خاصة ومعظم صناديق الاستثمار الدولية كانت تخشى العمل مع الحكومات لتغيير القوانين الاقتصادية المستمر ولوجود قواعد للحماية وفرض ضرائب في بعض أسواق المال.

الأموال الساخنة

وقال «عبدالسلام»: إنه تم إعداد كل القوانين لحماية الاستثمار في البورصة العربية الموحدة سواء من عمليات غسيل الأموال أو الأموال الساخنة والاستثمارات السريعة كما ستكون هناك لجنة للرقابة من رؤساء أسواق المال العربية لمراقبة الإفصاح والشفافية ومراقبة الشركات.

وقال: إن عمليات التسوية والأرباح وتحويلها سوف تتم بسرعة في غضون ثلاث سنوات، وهي الفترة الأولى، لحين إنشاء الشركة العربية للمقاصة والتسوية، مؤكداً أن البورصة العربية خطوة كبيرة لدعم الاقتصاد العربي وجذب الاستثمارات العربية في ظل المنافسة الشرسة خاصة مع تطبيق الجات وتحرير تجارة الخدمات بين دول العالم وهو مايستوجب وجود سوق عربية قوية تستطيع المنافسة خاصة أن هناك بورصات إقليمية قوية وبذلك يمكن للمنطقة العربية أن تكون مركزا ماليا كبيرا في الشرق الأوسط ومنطقة جاذبة للاستثمارات بشكل عام وهي خطوة هامة لدعم وتنشيط وتنمية الاقتصاديات العربية.

الإيداع المركزي

ومن ناحية أخرى أشاد عبدالحميد إبراهيم -رئيس هيئة سوق المال المصرية بدور اتحاد البورصات العربية مؤكداً: أن الاتحاد يضم هيئات وأسواق الأوراق المالية والبورصات وشركات الإيداع المركزي من كل الدول العربية.

وقال إنه لايمكن قيام بورصة بدون رقابة لذا ستكون هناك هيئة مشكلة من رؤساء أسواق الأوراق المالية لمراقبة البورصة العربية وقواعد القيد بالبورصة محددة حيث تستهدف البورصة العربية الشركات الأكثر نشاطاً وذات السيولة العالية وتوجد لجنة فنية لمتابعة نشاط البورصة وقيام بورصة عربية يعني اكتساب شركات كبرى ذات تقييم كبير وهناك شركة ستتولى الترويج والتسويق لأسهم هذه الشركات ولكن لن يكون من عمل اللجان اختيار الشركات التي سيتم قيدها بل سستختار الشركة التي ستتولى التشغيل حسب القواعد والشروط الموضوعة وأي شركة تنطبق عليها الشروط ستدخل البورصة العربية وسيكون نظام التداول آليا وكل ماتم عمله هو عمل نظام أساسي وافق عليه اتحاد البورصات العربية وخرجنا من إطار القوانين القطرية حيث تختلف التشريعات الاقتصادية من دولة عربية لأخرى وعموماً كل القواعد مأخوذة من المبادئ العالمية التي تحكم أسواق المال وهذا سيساعد على جذب رؤوس أموال واستثمارات أجنبية إضافة لزيادة الاستثمارات العربية وحرية وزيادة حركة رؤوس الأموال بين الدول العربية وهي خطوة هامة لدفع التعاون الاقتصادي بين الدول العربية وزيادة حجم الاستثمارات المتبادلة فيما بينها.

* وكالة الصحافة العربية

هوتشيوسون تحتل قمة متاجر مستحضرات التجميل في العالم

□باريس يناير (د ب أ)

تستعد شركة هوتشيسون وامبرا بهونج كونج لاحتلال قمة متاجر مستحضرات التجميل في العالم عندما تعلن عن صفقة شراء سلسلة متاجر العطور الفرنسية ماريونو من خلال فرعها إيه إس واطسون في وقت لاحق امس الجمعة.

وكانت احدى النقابات العالمية كشفت النقاب أمس الاول عن التواصل إلى اتفاق بين الشركة الصينية والشركة الفرنسية التي تمتلك ١٢٨٠ متجرا لبيع مستحضرات التجميل في اوروبا.

وقالت مصادر مقربة إن قيمتها تصل الى ٣٤٦ مليون يورو(٤٥٦ مليون دولار) بما يعادل ٢١,٨ يورو لكل سهم من اسهم الشركة الفرنسية علاوة على ذلك فإن أية إس واطسون ستتحمل ديون مستحقة على الشركة الفرنسية بقيمة ٤٥٩ مليون يورو.

وكانت ماريونو أعلنت قبل ايام عن تسجيل خسائر خلال النصف الاول من العام الماضي قدرها ٧٨ مليرن يورو وبلغ إجمالي حجم أعمالها في هذه الفترة ٥١٣,٣ مليون يورو .

انخفاض بسيط للذهب عند الفتح مع ارتفاع الدولار

الذهب ينخفض الى ٤٢٢,٢٥ دولار للاوقية

■.. لندن (رويترز)

سجل سعر الذهب انخفاضا محدودا في بداية المعاملات الاوروبية امس الجمعة إذ فتح على ٤٢٢,٢٥-٤٢٢,٧٥ دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٤٢٤,٣٥-٤٢٥,١٠ دولار في أواخر المعاملات في نيويورك أمس الاول.

وجاء تراجع الذهب مواكبا لارتفاع الدولار الامريكي مقابل اليورو الاوروبي. وانخفضت الفضة الى ٦,٦٧-٦,٧٢ دولارا للاوقية من ٦,٧١-٦,٧٤ دولار.

وهبط البلاتين الى ٨٥٦-٨٦١ دولارا من ٨٥٧,٥٠-٨٦٢,٥٠ دولار بينما استقر البلاديوم على ١٨٥-١٩٠ دولارا مقارنة مع ١٨٥-١٩١ دولارا في أواخر المعاملات أمس الاول.

شركة شل تفتح أخر مركز للنفط بنيجيريا

لاجوس / سبأ

اعادت شركة شل امس فتح أخر مركز من أربعة مراكز لضخ النفط كانت أغلقتها في نيجيريا بسبب نزاع مع السكان المحليين أدى الى توقف انتاج ١٠٠ الف برميل يوميا لمدة شهر .

ولم تتوفر بعد بيانات الانتاج من محطة ايكولاما لضخ النفط التي حاصرها مئات من القرويين غير المسلحين من منطقة كولا في اقليم دلتا النيجر المضطرب الا انه استؤنف انتاج ٦٥ الف برميل يوميا من المحطات الثلاث الأخرى.

وكانت مجموعة شل طرفا أيضا في نزاعين اخرين تسببا في عمليات تخريب بخط أنابيب في منطقة أجيبما مما أدى الى توقف انتاج نحو ٤٤ الف برميل يوميا منذ ديسمبر الماضي وثمانية الاف برميل يوميا أخرى في محطة اوديما منذ الاسبوع الماضي.